

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه نشأيد من نظم
الحبيب العالم العلامة جعفر بن محمد العطارس نفعنا الله ببركاته في الدارين ^{امين}
قال رضي الله عنه

بلغت بروق الوصل والإصباح
وتعطرت منها الأماكن وأضهرت
شهدوا بها أهل النهى حتى انتهى
أبدت لنا لما بدت كل المنا
استأنت ارواحنا وتباشرت
أوليس قدبان الدليل بلاخفا
وتبرجت أسرارنا وإتهرت
السيد بن الجيد بن بلامر
نجل العفيف هو الشريف النقا
من به فخر كل الأماكن قطرنا
وكل نازلة يعد جنه
تهو به كل العلوم وتفخر
وعبادة وطرها دة وفصاحة
وإبي سليمان الذي بذل النداء
هو عالم هو عامل هو فاضل
تأهت به وجزبه أوقاته
أكرم به ومن ذكرت انفا
استاذي البحر الخضم اخي النداء
بحر الطريقة والحقيقة والحجا
اعنى به استاذي ولاذي في الوفا
فهو علي وهو علي في ذاتة
كان مع الله أكرم بماله
انعم عليه زاجلال فيا لها

وتبهرت انوارها في الحال
كل المحاسن وبلبت بالبالي
منهم النيا ولات حين جدك
أكرم بلا مع نورها المتوالي
بصلاحنا ونيل كل نوالي
ولنا صفا ذاك الشرب الحاي
انوارنا بذوي الجناح العالي
المنقذين من وبا واولي
خذن النقا والعلم والافعال
اذ كان يجمل كل سؤال
ودو على كل بلية وعضال
كل الفهم ومنطق وفعال
وتلاوة القران بالرتال
لذوي الهدى وقاصد موال
هو مرشد هو مستعد وموال
وصفت به ايامه وليال
وبقدوتي ووسيلتي وجمال
سم العدى حقا ابي الاشبال
وهو اللجا ان ضاق رجب مجال
عزى وحرزى وطريق مثال
وصفاته ومقاله والحال
ومقاله بنواله المتسوال
من نعمة قلت عن الاقلال

هو عابد هون اهد ومجاهد هو با ذلك يمينه وشمال
 ذاق مذاق العار فيه فارتقا فاق او ايل من مضى وتوال
 سار على قدم الرسول وصحبه والثابعين لهم بغير جدال
 ورثه العلا والمجد عن ابائه احياء طريقته شيخنا الغزال
 علما رحلا والدليل بلا حفا من فضل رب العالمين بدالي
 لا يسترب الامر بجاهل او حاسدا على بصيرة قالي
 ايليق جحان الصباح اذا بدا او نور ظاهر مستنير يالاي
 هل سابع مثل الاصم وبصر مثل البصير ومشتغل كالسالي
 لا يستون ولا الجهول كالم والله ما الادبار كالاقبال
 هذا او بعد فاسمعوا وتفهموا وتأملوا ما قد حواه مقال
 ان شئتم ايا اهل ودي تبلغوا نيل الراد وكل شئ غالك
 ارجوا وخافوا ذا الجلال واسكوا بتت تقوى القدير الوال
 فهي الاسك وراس كل فضيلة وعطية وحماية وجمال
 وبطاعة الله الكريم تغزوا تحظوا بمنزلة ذا ارتفاع عال
 وبذكره ذكر كثيرا فالرجوا وارضوا بهم قضائه والحال
 بل واصبر واصبرا جميلا واشكروا نعم الذي قد عم بالافضال
 وارضى صلاة والسلام ورحمة تقضى الرسول وصحبه والاك
 بالليل واظراف النهار وكلما لعت بروق الوصل والاصال
 وقال رضي الله عنه

اهلا وسهلا باجباي ولسياري الحاضرين هنا من غير بيعا
 في ساعة صفو ما شابه كدر وبقعة ليس يوجد مثلها ناد
 فكيف وهي التي بالدين قد عرفت لاسيما الآن فافهم اياها الساد
 اذ قد سعدنا يا حبا رجبها بذة مواظبين على الطاعات نرصاد
 اخوان صدق لنا في الله رؤيتهم تريح جسمي وقلبي الواله الصاد
 يا حبا حين التي لاساده الفضلا واشتقي من حديث فيه ارشاد
 حديث علم مفيد لا يفارقني منافع في ضمن طول امسار
 منا اهل الوفا

يا اهل الوفا حنوا علي فلت
 فيخ بخوني بما املتكم كرمنا
 وروحوا بمجهتي يا سادتي ابدا
 اذا حصل وصلكم حسنا ومعنا
 ويحلي كل هم كنت الفسه
 فما عليكم اهل الجود من حرج
 قيد الذنوب عن المطلوب او قضى
 فارحموني فرحة ربنا وجهت
 من لي وهل لي وان لي اذا جمعت
 ما قد علمت بانني كنت مغتبطا
 ابي احسن ذي قدرا وفضلنا
 قررت عينا ومازلت به جذلا
 لان تلك السعويقات التي عبرت
 تم السرور بنور الدين والعزلة
 لكن مغتاب عني في الترا طرقت
 اذا ذكرت ليال الوصل في دعة
 ترهبهم سور القرآن ان دروا
 العلم والحلم والاحسان سيمتعم
 ان لاح طيف خيال منهم سكت
 آه على فتية قلبي بهم ولع
 وليس يعني عن الاحباب اذ ارجلوا
 ولست اسلو فواذا بعد بعدهم
 هم الذين بذكر الله ان نطقوا
 ارجو محبي لهم في الله منزلة
 واسأل من الله توفيقا يدل على
 ووالدي ارحمهم اللهم ضعفهما

ابرح احوالكم راج او عاد
 واتحفوني بقرب بعد ابغادي
 مؤبدا دائما مادام ايجادني
 ما كنت ارجوه من انس واسعاد
 اذا وصلتم واجاسني واكبادي
 ان انطلق بهم اسرى وقيادي
 صرته كاني اسير بين حادي
 تحقيق للراحمين الحضرة والباد
 اعدائي وامتنعت من نصري اجنادي
 بن خصصني بالبأس واسناد
 وعصرتي ومختدي ها دي
 وملت خيرا كثيرا في ترادي
 جميعت مع الاستاذ اعيادي
 شوايب من مكادير وانكا د
 هموم كثيرة او هنت ان نادني
 واستاذنا بين طلاب وعباد
 وكتب فقه وتفسير واوراد
 نالوا به العزفي عوز وانجاد
 عيني بدمع واسواق على النجاد
 اذا ذكرتهم زاد تنهادني
 وجدني ولا فادني كل نالحادي
 لا بائناك تلك القوم يا حاد
 كما الشهد من افواههم باد
 انال فيها منال الصالح الهادي
 ما فيه رشدي واصلاحي وارشادي
 واصلاح بفضلك يا رحمن اولادي

علي طاعة الرب الكريم ملازميا
 ساوليها مري في وردي ^{مصدري}
 فيا ربه وحقنا متعينا مساعدا
 يكون انسي في حضوره ^{غيبني}
 فاني متناق ومناق ورايد
 لانا بلينا في زمان رحاله
 يعدوه من في يده المال سيديا
 وماذا كمال حيت جهلوا وما دروا
 فلو ساوت الدنيا جناح بعضه
 فآه لقم اطاعوا نفوسهم
 وآه على سادات قدما رأيتهم
 يجودوه في نفع البرية بالجد
 فعالمهم لله في الجهر والخفا
 كمثل شريف الذات سلطان امرنا
 ابو الروح نور الذي كزني ^{وعدي}
 فيا ليتني مت ولم آكه بعدهم
 ولست بذى حلم ولست بهماير
 وسلم آكه من اهل اليقين ولم اجده
 مقيدني ذنبي وعجزي ^{عظمتي}
 يدك على الله الكريم بفعله
 تحاما عن الدنيا ونزه قلبه
 فالولا ذنوبي والعيوب موانع
 لاحظني بقرب واشرب شربهم
 وتصفو حيا الود ان بليت حريم
 فيا خير اخيرات فاني مساود
 واطلب منك العون في السير ^{نجوم}

عن الائم والعدوان والظلم حايد
 وانزله منزله صاحب مري ووالدي
 على كل مايرضيكه شاكر وحامد
 وليلي على ما فيه رسدي وقايد
 لانسان حاوي ما ذكرته وزايد
 مرادهم الدنيا واسنا المقاصد
 ولا بيده مال ليس بسايد
 بان الدنيا للعين مصايد
 لحرم شرب الماء على كل جاحد
 وغيرهم ابليس اللعين الكايد
 وفواجق الناس جميعا وزايد
 لسانه ومحبوبه وعاصره وعابده
 واقوالهم منشوره والقصايد
 ابي الحسن المشهور شني ووالدي
 اذا ضاق ذري في الرخا والشايد
 حيت جزينا الرزايا مكابيد
 ولست بذى علم ولست بقايد
 معينا لنا نحو تلك الشاهد
 ولا في الاوطان يارب اهاجد
 بمثابة في الليل عهد الساجد
 عن الكمل واقل نحو مولا قاصد
 لسرت اليهم في الرهي والمعاهد
 واسكران سكر واومائم ناقد
 وابعد عن يد العدو والمعاند
 وطالب نحو المقوم يا شيخ قائد
 فكن انت يا بن احمد وزير مساعد

عيسى

عيسى يا بن طاهر تبلغ السور ^{الاولى} وننظر بلا عيان خير الموارد
 ونسقي اذا جينا بغير مشقة فكم دون ذاك المورد القدر
 ولكننا نرجو من الله ربنا يوفقنا واياك توفيق نراهد
 وصلو وسلم ربنا كل ساعة على الشافع المقبول يوم الشدايد
 وقال رضي الله عنه

جز الله عنا استاذنا خير ما جزا ابا عن ابيه اعجزنا عن السير
 ولم نستطع كل نفوس بحقه ولا بعضه ايضا ولا عشر العشر
 فكيف بمن اسد الينا وخصنا بتصنيفه القرطاس يا كرم من فخر
 ايان لنا فيه طريقا مقربا الى من اسما منه بالمهدي والامر
 حوى جمعه يا صاح من اي ربنا اذا عمل القاري بها فان بلاجر
 ووضح فيه المشكلات كما ترى به يكتفي القاري كذا كره من يقدر
 وابت فيه من حديث نبينا محمد المبعوث بالعدو والنذر
 احاديث مشهورات عن ذوالالهام صحيحات اسناد عن المصطفى الطاهر
 واقوال اصحاب الرسول كثيرة يفنداها من كان باقوالهم يدرى
 وعن تابعيهم جات اخبار حجة واسلاف مشهورين في ماضي العصر
 مؤلفه حاوي العلوم حقيقة فله دراستنا ذنا العالم الخبر
 لقد جاء في تصنيف قرطاسه الذي سماها كل تصنيف من كتب الزهر
 از قدر القرطاس ذو علم منصف راي العلم والخيرات فية مع السر
 قد ونك ان شئت البلوغ والنسب لخير الدنا والدين فاعرض عن الفكر
 ومن حسن الظن اجميل تنال يا اخي من آله العالمين اعظم الجود
 فله نفحات عظام بلا سرا ولا حاسد ساد ولا صاحب القدر
 ومن كان ينسنا الصالحين وتعلم واقوالهم بار بلا شك بالوزر
 فيارب وفقنا بكل فضيله وجنب عبيدك كل ما يوجب الخسر
 ويسر باسرار اوليايك امسرا وبغض النبا العاصيين ذوالشر
 دعوناك فاسمع يا الله دعانا ومجمل لنا بالفتح يارب والنصر
 وسهل علينا كل عسر وكن لنا دليلا معينا فاكشف البوس والنصر

اسمها ما ذكره في مطلع النسخ المصدر
 واذكركم في كتابنا من طابنا
 ع
 في نسخة من كتابنا في نسخة
 ع
 في نسخة من كتابنا في نسخة
 ع
 في نسخة من كتابنا في نسخة
 ع

فما نرجوا غيرك اللهم ربنا انزل ما عسرنا وابدله باليسر
واختم لنا منك خيرا اذا اتى قضا وكه وامح اورنا اكل ولا صر
فانا رجوناك رجاء محققا وخفناك فارحم ضعفتا وامبر الكسر
وهون علينا عند قبض نفوسنا ونور ووسع ظلمة الرمس والقبر
وثبت اله العالمين مقامنا اذا ما سلنا وارنا حيث ما ندر
وعنا وعاوننا على كل ما نرى ونلقنا من الاحوال في ساعة الحشر
وارحح في الميزان اعمالنا واجعل كالبرق نمضي على الجسر
واجلدنا جنات عدن وعدتها عبادا اطاعوك في السر والجمهور
ووجهك نرجوان نراه كما حكي رسولك عنك المصطفى الهاشمي البدر
صلاة عليه والسلام مضاعفا دواما من الله الى آخر الاثر
والاصحاب ومن كان تابع الى يوم اوعد ربنا فيه بالبشر
وقال رضي الله عنه

اهل الجود بالله فارحموني فاني نحوكم دابي وقصدي
ارجا ان اكون بكم شعيفا فحاشا ان يكون بعدي وطردي
وهل شان الكرام اذا اتيتهم مريدا للقرى باء بردكي
لعمركم ما قد كان هذا ولكن من قصدي يسدي ويدي
وها قد امكم من كان يرجو طريق الحق هل يا قوم مهدي
ياب درني وينقذني سريعا من الهلكة الى ما فيه رشدي
اجيبوني عباد الله الخب كئيب حابر من فعل يسدي
ورجلي واللسان وكل عضو ومن عمل ان عملته ليس يجدي
واقران اذا عاملت منهم قريبا كان ايرادا ويزدي
وظلمات الجهالة غادر تني كاعمي فادر كوني يا اهل وادي
عسى نهدي الى طرق المعالي بنفسي تايد للخير افدي
همومي تنشرح عني وكربي اذا شاهدت اهل العلم اقلد
لان النور يكن حيث كانوا فبصري ان رايت النور عندي
الايمان يرى ما في ضميري اغثنني عاجلا بجلول عهدي
ووفقي

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُوحَة